

ملخص

تقرير 'انتهت الأزمة.
نحو استقبال كريم لطالبي اللجوء من منظور حقوق الإنسان والطفل'

ماذا يتناول هذا التقرير؟

يتناول هذا التقرير حياة العائلات في ملاجئ الطوارئ. هذه هي الأماكن التي يعيش فيها الآن بشكل مؤقت الأطفال والديهم الذين فروا إلى هولندا. لقد سمع أمين المظالم الوطني وأمين المظالم للأطفال أن هناك العديد من المشاكل في حياة هذه العائلات. على سبيل المثال، يستغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل أن تقرر دائرة الهجرة والجنسية (IND) ما إذا كان بإمكان العائلات البقاء في هولندا. هذا يخلق حالة من عدم اليقين. ولكن أيضاً أن الكثير من الناس يعيشون في مكان كبير وليس لديهم حق في مكان خاص بهم. ولهذا السبب قام أمين المظالم بالتحقيق في شكل حياة العائلات في ملاجئ الطوارئ وما الذي يجب أن يتحسن. إنهم قلقون من أن حقوق الوالدين والأطفال لا تؤخذ في الاعتبار بالقدر الكافي في أماكن الاستقبال.

لأن لكل شخص حقوق. تحصل تلقائياً على هذه الحقوق عند ولادتك. هذه الحقوق موجودة في معاهدة. تتكون هذه المعاهدة من قائمة الاتفاقيات التي وقعت عليها جميع دول العالم تقريباً. أيضاً هولندا. الحقوق التي تنطبق على البالغين والأطفال منصوص عليها في معاهدة حقوق الإنسان. والحقوق التي تنطبق على الأطفال على وجه التحديد منصوص عليها في معاهدة حقوق الطفل. هذه الحقوق تحميكي وهي مهمة للجميع. حتى لو هربت من بلدك.

ماذا فعلنا؟

لقد حققنا في الحقوق التي يتمتع بها الوالدين والأطفال إذا فروا إلى هولندا. وإذا كانوا يعيشون في موقع استقبال طارئ للآزمات. نظرنا في الاتفاقيات المبرمة في معاهدات اللجوء. هذه اتفاقيات تنطبق على الأشخاص الذين فروا. كما نظرنا إلى الاتفاقيات الواردة في معاهدات حقوق الإنسان و معاهدة حقوق الطفل. تحدثنا إلى العديد من الأشخاص المختلفين. مع الوالدين والأطفال الذين يعيشون في مأوى طوارئ أزمة. ومع الأشخاص الذين يعملون هناك. وتحدثنا أيضاً إلى أشخاص يعملون في الحكومة. يجب على هؤلاء الأشخاص من وزارة العدل والأمن والوكالة المركزية لاستقبال طالبي اللجوء والبلديات التأكد من أن حقوق الوالدين والأطفال مرتبة بشكل صحيح.

ماذا وجدنا؟

يبدو من جميع المعلومات التي قمنا بجمعها أن حقوق الوالدين والأطفال الذين يعيشون في ملاجئ الطوارئ لا يتم تنظيمها بشكل صحيح. أحياناً تكون الحياة في ملاجئ الطوارئ صعبة للغاية لدرجة أن الناس يشعرون بأنهم لا يُعاملون بشكل لائق ومحترم. لقد رأينا خمس معوقات رئيسية تجعل الناس يشعرون بهذا الإحساس:

- لا تسمح الحكومة للوالدين والأطفال بفعل الأشياء والقيام بها بشكل مستقل. على سبيل المثال، أنه يمكنهم اختيار ما يأكلونه، ومتى يأكلون، و أنه يمكنهم طهي الطعام بأنفسهم.
- لا توفر الحكومة أساساً جيداً للمعيشة. على سبيل المثال، مكان يمكنهم النوم فيه بهدوء، أو باب يمكنهم سده حتى يتمكنوا بالخصوصية، أو أنه يمكنهم طهي الطعام بأنفسهم.
- لا تقدم الحكومة المعلومات المناسبة للوالدين والأطفال. إنهم لا يخبرون ما يمكن أن يتوقعه الوالدين والأطفال بعد. على سبيل المثال، عندما يحين دورهم في IND أو حول إعادة التوطين.
- الحكومة لا تستمع لرغبات واحتياجات الأطفال. يجب أن يتمتع الأطفال بطفولة ونماء جيدين ويجب أن يكون الوالدين قادرين على تربيتهم. هذا غير ممكن إذا كان هناك، على سبيل المثال، عدد قليل جداً من الأماكن في المدرسة للأطفال، أو إذا كان هناك القليل جداً للقيام به أو إذا لم يتلقوا دائماً الرعاية (الطبية أو النفسية) الضرورية.
- لا تعامل الحكومة جميع اللاجئين وطالبي اللجوء بنفس الطريقة. ولا يأخذ بعين الاعتبار الفئات المستضعفة مثل الأطفال.

ما الذي يجب تغييره؟

الحكومة ملزمة بالامتثال لحقوق الإنسان وحقوق الطفل. ولهذا السبب يريد أمين المظالم تغيير بعض الأشياء في أسرع وقت ممكن. يجب أن يتم ذلك بشكل أساسي من قبل البلديات التي توجد بها مواقع استقبال طوارئ للآزمات. هذه التغييرات هي:

- * توفير السكن بفرص كافية لحياة خاصة وحيث يمكن للعائلات الطهي بأنفسهم.
- * التأكد من أن الأطفال يمكنهم الذهاب إلى المدرسة وأن الوالدين لديهم ما يكفي من الأشياء المفيدة للقيام بها أثناء النهار.

- * انظر إلى ما يمكن تغييره الآن. انظر أيضًا إلى ما يمكن للمقيمين القيام به أنفسهم وما معرفته وما يمكن أن يفعله السكان المحليون وما الذي تفعله المواقع الأخرى.
- * التوقف عن نقل العائلات إلى مكان آخر في هولندا باستمرار. لا يمكن الانتقال في الواقع إلا إذا طلبت العائلات ذلك بنفسها.
- * التحدث إلى الأطفال حول ما يحتاجون إليه ومراقبة كيف هي حالتهم. والحرص على تكون آرائهم ذات وزن في جميع القرارات التي يتم اتخاذها.

نرى أيضًا بعض الأشياء التي تستغرق وقتًا أطول لتغييرها. قد يستغرق هذا وقتًا أطول، ولكن من المهم أن تحدث هذه التغييرات أيضًا. وتحقيقًا لهذه الغاية، يجب أن تتعاون وزارة العدل والأمن مع وزارة التعليم والثقافة والعلوم ووزارة الصحة والرعاية والرياضة. هذه التغييرات هي:

- * يجب أن يتوقف المأوى في حالات الطوارئ. يجب أن تصبح هذه مواقع استقبال دائمة.
- * يجب أن يبدأ المزيد من الأشخاص العمل في IND، حتى لا يضطر اللاجئين وطالبي اللجوء إلى الانتظار طويلًا لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم البقاء في هولندا. في المستقبل لن يكون لدينا قوائم انتظار طويلة.
- * يجب أن يكون هناك المزيد من الأماكن في المدارس لأطفال طالبي اللجوء واللاجئين. حتى يتمكنوا من التعلم بشكل جيد وأن يكونوا مع الأطفال الآخرين. تمامًا مثل جميع الأطفال في هولندا.